مؤتمر «التعليم فى مصر» يختتم أعماله بـ ١٥ توصية

تطوير المناهج وتنمية شخصية الطالب .. و«رزق» يطالب بعودة العمل السياسى بالجامعات

كتب- محمد كامل ووفاء يحيى:

طالب ياسر رزق، رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم، الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، بضرورة توفير العمل السياسى داخل الجامعات، وذلك من خلال الأحزاب الوطنية التى نتجت عن أحداث ثورة ٣٠ يونيو.

وقال «رزق» فى ختام فعاليات مؤتمر «التعليم فى مصر.. التحديات وآفاق النجاح» والذى تنظمه مؤسسة أخبار اليوم بالتعاون مع جامعة القاهرة، إنه من أنصار وجود العمل السياسى فى الجامعات، واعتبر أن تعزيز ذلك يأتى من خلال الأحزاب الوطنية وإلغاء الأحزاب الدينية من الأساس، حتى يتم إثراء العمل الطلابى، والتصدى لأنصار وعناصر جماعة الإخوان الإرهابية.

ومن جانبه، أوضح الدكتور مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، مقرر المؤتمر، أن مشكلات مصر تحتاج لإسهام التعليم فيها بشكل أكبر، حتى تكون الشخصية المصرية معاصرة وليست معزولة عن العالم، فلابد من ضبط النظام التعليمى من حيث ترتيب وجدولة العقل المصرى، والتعرف على أولويات المناهج الدراسية وطرق مناهج البحث الصحيحة.

وفى السياق ذاته، أصدر المؤتمر فى دورته الثانية، ١٥ توصية تعد نتاجًا لـ٤ جلسات عمل، حيث خلصت إلى ضرورة تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس والتقييم، مع دمج بنك المعرفة فى العملية التعليمية وتعزيز بناء الشخصية كأساس للهوية والمواطنة، وتنمية شخصية الطالب، والتأكيد على التوسّع فى النشر العلمى وبراءات الاختراع والارتباط بمشروعات التنمية الشاملة للدولة الوطنية، إضافة إلى الاستمرار فى تأهيل القاعدة المجتمعية لقبول التجديد والتطوير التعليمى فى مختلف مراحل التعليم قبل الجامعى والجامعى مع دعم مسيرة تطوير العقل المصرى، وتحديث آليات بناء المواطن فى سياق متطلبات الجامعة عبر مقرر التفكير النقدى وتنمية مهارات الطلاب فى حل المشكلات والقدرة على الحوار والمساءلة والنقد والتحليل، مع مشروع ريادة الأعمال.

كما أوصى، بإعداد خريج عصرى مسلح بالمهارات والمعارف، ومؤهل للمنافسة فى أسواق العمل المحلية والإقليمية والدولية كضمانة لاستعادة ريادة الشهادات الجامعية بكل كفاءاتها العلمية مع تشجيع حوافز الابتكار مع قدوم الثورة الصناعية الرابعة، والاستعداد بوظائف مستقبلية، ومن ثم القيام ببرامج التدريب التحويلى لعدد كبير من الخريجين للتأهل لسوق العمل، إلى جانب تعزيز الفكر الابتكارى للشباب، وتعظيم مشاركاتهم فى التحديث والتطوير وإعلاء قدرات التفكير لديهم مع التوسّع فى اهتمام الجامعات بتطوير بناء الشخصية للطلاب من جميع النواحى، بما يوسّع مداركهم تجاه المشكلات وسبل حلها، واحترام التنوع والاختلاف وقبول الرأى والرأى الآخر، وكذلك تعظيم دور البحث العلمى كقاطرة وطنية للتقدم، وربطه بسوق العمل، بما يتطلب دعم المؤسسات المجتمعية ورأس المال الوطنى فى تأهيل الجامعات كبيوت خبرة للمجتمع الصناعى.

وطالبت التوصيات، بتفعيل أخلاقيات البحث العلمى فى حركة الترقيات وتطبيق العقوبات القانونية فى حالة الإخلال بالأمانة العلمية.

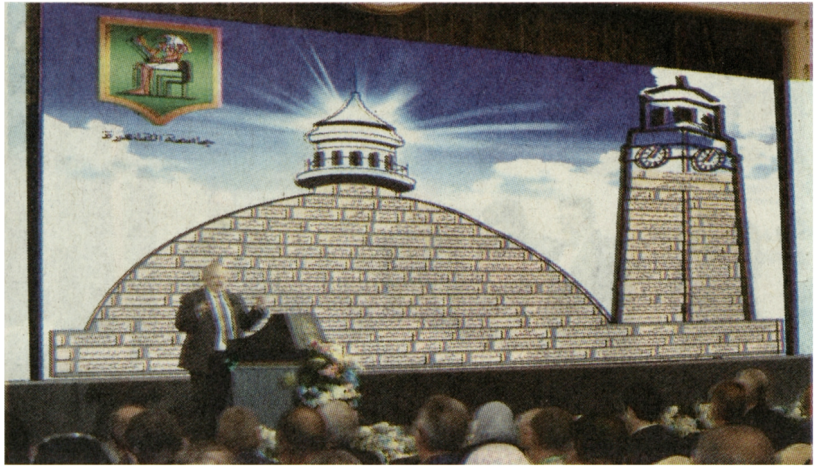

جانب من فعاليات المؤتمر